الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه .

حياتُك منْ صنع أفكارِك فالأفكارُ التي تستثمرُها وتفكرُ فيها وتعيشُها هي التي تؤثرُ في حياتِك ، سواءٌ كانتْ في سعادةٍ أو شقاوةٍ .

الارشاد وعلاقته بالعلوم الأخرى

1. العلاقة بين الارشاد وعلم النفس :

علم النفس يدرس السلوك وانحرافه وهو احد اهم المواد التي يدرسها المرشد في اعداده مهنيا والتوجيه والارشاد فرع من فروع علم النفس التطبيقي يستعير وسائله في اجرائه ، ويستفيد الارشاد من علم النفس الشواذ في التعرف على الشخصية السوية وغير السوية والاضطراب النفسي كالعصاب والذهان ، وكذلك من علم النفس النمو في معرفة مطالب النمو ومعاييره ومن علم النفس التربوي الذي يهتم بالتعلم واكتساب السلوك والعادات وقوانين التعلم والدافعية ... الخ ، ويستفيد من علم النفس الصناعي بدراسة المشكلات العملية في الصناعة والتدريب والانتاج ، ومن علم النفس العام في دراسة الشخصية وديناميا‌تها .

2. العلاقة بين الارشاد والتوجيه :

هنالك خلط بين مفهومي الارشاد Counseling والتوجيه Guidance مما قاد إلى عدم تمييز الكثير بينهما ولكن التعميق في دراسة المفهومين يوضح جوانب الصلة والتشابه بينهما وكذلك جوانب الفروق ومن هذه الفروق :

أ. ان التوجيه سابق للارشاد وممهد له ، حيث ان التوجيه يهتم بجميع المعلومات بوسائل مختلفة كالاختبارات والمقاييس ، أو من المدرسين والاقران والاباء ومن ثم يتم خزنها في سجلات خاصة بذلك ليستعملها في مقابلة ارشادية لمساعدة الفرد على اختيار مهنة ما أو تخصص معين أو حل مشكلة شخصية أو وظيفية ما .

ب. نوع العلاقة السائدة ، ويتميز الارشاد بكونه علاقة بين فردين احد اقطابها المرشد ، والقطب الاخر المسترشد ، بينما التوجيه عبارة عن علاقة بين الموجه وبضعة افراد أو مجموعة من الافراد .

ج. الارشاد فرع من فروع التوجيه فالتوجيه يقسم إلى خمسة اقسام هي : القياس والتقويم ، والاعلام التربوي ، والمهني ، والارشاد والوضع ، والمتابعة . وبذلك فالارشاد جزء من الكل وهذه الصلة العضوية بينهما قاد إلى الخلط بين المفهومين .

اخترْ لنفسك ما اختاره اللهُ لك

قمْ إن أقامك ، واقعدْ إنْ أقعدك ، واصبرْ إذا أفقرَك ، واشكرْ إذا أغناك .

3. علاقة الارشاد بالدين :

يدخل الدين في ديناميات عملية الارشاد ، لان العقيدة الدينية تعد اساسا متينا للسلوك والتوافق والصحة النفسية ، وان بناء الارشاد على اسس ومفاهيم ومبادئ واساليب دينية روحية تؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي ، وبالتالي توفير السعادة للانسان ، وان هذا يتطلب من المرشد معرفة بالمفاهيم الدينية وتفسيراتها لطبيعة الانسان واسباب الاضطراب النفسي مثلا ، ومعرفة تفسيرات الضلال والصراع وضعف الضمير ، واعراض الاضطراب النفسي في رأي الدين مثل الانحراف والشعور بالاثم والخوف والقلق والاكتئاب ، والوقاية الدينية ... الخ

4. علاقة الارشاد بالتعليم :

يرى فريق من الناس ان ليس هناك أي فرق بين التعليم وبين الارشاد وبخاصة اذا ما اخذ المدرسون بنظر الاعتبار مبادئ الارشاد ، كمراعاة الفروق الفردية في التدريس ، والايمان بضرورة عدم انتهاء مهمة المعلم أو المدرس في تعليم المادة العلمية ، وانما يتعدى ذلك إلى مساعدة الطلبة في حل مشاكلهم الشخصية التربوية ومتابعة ذلك .

وعليه فان الفروق بين التعليم والارشاد تكاد تكون ضئيلة جدا حيث ان هدفهما متشابهين فكلاهما يهتمان بمساعدة الطالب على النمو ليكون قادرا على تحمل مسؤولياته اتجاه نفسه وعلى الرغم من ذلك يمكن ان نحدد الفروق بينهما بالآتي :

أ. ان اهداف الارشاد تحددها حاجة الفرد بنفسه وكما يراها ، وبينما اهداف التعليم تحدد من المجتمع .

ب. ان المرشد في الجلسة الارشادية لا يعرف مسبقا حاجة الشخص أو ما يجب ان يفعله لمساعدته ، بينما المعلم يدرك مسبقا ماذا يجب ان يقوم به اثناء التدريس .

ج. هناك فرق بين المدرس والمرشد في طبيعة اعدادهما ، فالمدرس والمرشد في طبيعة اعدادهما ، فالمدرس يعد من خلال تزويده بالمادة العلمية وتأهيله تربويا ، اما المرشد فيدرب على القياس النفسي ، والمقابلة والاعلام التربوي والمهني ومعالجة مشاكل الطلبة ودراسة العلاقات الاجتماعية . ويتأتى طبيعة هذه الفروق في الاعداد لطبيعة النشاطات التي يقوم بها كل منهما .

د. يكون التعامل في التعليم مع الطلبة على شكل جماعي ، بينما التعامل في الارشاد يقوم بشكل فردي يطلبه الشخص أو يحتاجه في اكثر الاحيان .

لا تتقمص شخصية غيرِك

الذوبانُ في الغيرِ انتحارٌ تقمُّصُ صفاتِ الآخرين قتلٌ مُجْهِزٌ.

5. علاقة الارشاد بالعلاج النفسي :

يخلط الكثيرون بين الارشاد والعلاج النفسي على الرغم من اختلافهما ولعل السبب يعود إلى ان بعض الموجهين يقومون بممارسة العلاج النفسي وبالعكس فان المعالجين النفسانيين هم ايضا يقومون بالارشاد ، وذلك لانهما متشابهان أي ان اوجه الاتفاق بينهما اكثر من اوجه الاختلاف ، والحقيقة ان الارشاد التربوي والعلاج النفسي ليسا مترادفين ، وبذلك فان بينهما فروقا منها :

أ. تغطي مشاكل الارشاد التربوي الجانب الشعوري للفرد ، بينما تغطي مشاكل العلاج النفسي الجانب اللاشعوري له .

ب. لا يقتصر الارشاد التربوي على الناحية النفسية فقط ، وانما يتعداها إلى النواحي المهنية والتربوية والاجتماعية والصحية والشخصية في حين يقتصر العلاج النفسي على المشاكل النفسية .

ج. يركز الارشاد التربوي على الناحية الوقائية ، ويحاول خنق المشاكل وهي في بدايتها ، بينما العلاج النفسي وسيلة علاجية يهتم بالمشاكل في حال تضخمه وتعقده .

د. تغلب على المشاكل الارشادية الصبغة العقلية ، بينما يغلب على مشاكل العلاج النفسي الصبغة الانفعالية .

هـ. يكون التعامل مع الارشاد التربوي بين المرشد والمسترشد (المراجع) عادية ، بينما التعامل في العلاج النفسي بين المراجع والمعالج قوية وعميقة ، ويحاول المعالج معرفة المريض والتعمق في اعماقه لكشف اسراره وقد يعود إلى الوراء إلى الطفولة لمعرفة اسرار مرضه .

و. لا يتدخل المرشد التربوي اثناء العملية الارشادية في قرارات المسترشد ويترك ذلك له ، وبذلك لا يتحمل مسؤوليته ، بينما المعالج النفسي في عملية العلاج النفسي فانه يشارك المريض في اتخاذ القرار أو يتخذه بنفسه وبذلك يتحمل مسؤولية ذلك كلا أو جزءا .

ز. لا يهدف الارشاد التربوي إلى تغيير شخصية المريض أو احداث انقلاب فيها وانما يهدف إلى مساعدة المراجع على الاستفادة من الفرص المتاحة ليتكيف بصورة حسنة ، بينما يهدف العلاج النفسي إلى احداث تغيير في الشخصية وهدمها وبنائها من جديد .

ح. يتعامل الارشاد التربوي مع مشاكل ذات طبيعة آنية ومستقبلية ، أي يتعامل مع مشاكل موجودة حاضرة أو تحدث في المستقبل ، بينما طبيعة المشاكل التي يتعامل معها العلاج النفسي هي آنية .

ط. يقوم المرشد التربوي بمساعدة المسترشد على التفكير بنفسه ولنفسه في العملية الاسترشادية ، بينما يفكر المعالج النفسي للمريض بدلا من العلاج النفسي .